للتناجي الخفي وهل هنا للنفي بمعنى ما ولذلك دخلت الا
بعدها **و قيل** ان جمله الاستفهام الصوري **بدل منها**
اي من النجوا فيكون محلها نصبا بنا على ان ما فيه معنا القول
يعمل في الجمله وهذا هو راي الكوفيين وهو ابدال الجمله من
المفرد ومثاله نحو عرفت زيدا ابو من هو **و الثاني ما**
يحتمل التفسير والحال **نحو** قوله **مستهم الباساء والضرا
وزلزلوا فانه تفسير لمثل الذين خلوا** من قبلكم فلا محل
لها **وقيل** ان مستهم الباسا والضرا حال **من الذين** خلوا
على تقدير قد **قال** ابو البقا قال في المغني والحال لا
ياتي من المضاف اليه في مثل هذا وتعقبه بعض
المتاخرين بان مثل صفه فيصح عمله في الحال فيكون مجي
الحال مما اضيف هو اليه وفيه نظر لان المراد بالعمل
عمل الافعال والمضاف اليه مثل ليس فاعلا ولا مفعولا
فلا يصح ان يعمل في الحال **و الثالث نحو** قوله تعالى
كمثل ادم خلقه من تراب الايه بعد قوله تعالى ان
مثل عيسى عند الله فجمله **خلقه** من تراب **تفسير لمثل** فلا محل
لها **و الرابع** ما يحتمل التفسير والاستيناف **نحو** قوله تعالى
تومنون بالله ورسوله بعد قوله تعالى **هل ادلكم
على تجارة تنجيكم من عذاب اليم** فجمله تومنون وما عطف
عليها مفسره للتجاره فلا محل لها **وقيل هي مستانفه** استينافا
بيانيا كانهم قالوا كيف نفعل فقال تومنون بالله
وهو خبر ومعناه الطلب **والمعنا امنوا بدليل قراه**

ابن مسعود

ابن مسعود رضي الله عنه امنوا بالله ورسوله ويجمع
يغفر لكم بالجزم في جوابه على حد قولهم اتقى الله امرو فعل
خيرا يثب عليه اي ليتق الله وليفعل خيرا يثب عليه **وعلى
الاول** وهو ان يكون تومنون تفسير للتجارة **هو** اي
يغفر بالجزم **جواب الاستفهام** وهو هل ادلكم واستشكله
الزجاج فقال الجواب متسبب عن الطلب وغفران الذنوب
لا يتسبب عن نفس الدلاله بل عن الايمان والجهاد
واشار المصنف الى جوابه بقوله **وصح ذلك الجزم** في جواب
الاستفهام **على اقامة سبب السبب وهو الدلاله** على
التجارة **مقام السبب وهو الامتثال** قال المصنف **وخرج
بقولي** في تعريف الجمله التفسيرية التي لا محل لها **ولست
عمده الجمله المخبر بها عن ضمير الشان** والقصه نحو هو زيد قائم وهي
هند قائمه **فانها** اي الجمله المخبر بها عن ضمير الشان مفسره
له ولها محل من الاعراب باتفاق وانما اجمعوا على ان لها
محلا لانها خبر والخبر عمده في الكلام كالمبتدا والعمده لا يصح
الاستغنا عنها فوجب ان يكون لها محل **وهي** من حيث كونها
خبرا حالة محل المفرد لان الاصل في الخبر الافراد لا من حيث
كونها خبرا عن ضمير الشان لان ضمير الشان لا يخبر عنه بمفرد
وكون الجمله المفضله المفسره **لا محل لها** من الاعراب **هو المشهور**
سوا كان ما تفسره له محل ام لا **وقال** ابو علي **الشلوبين**
بفتح الشين المعجمه واللام **التحقيق ان الجمله المفسره** تكون
بحسب ما تفسره فان كان ما تفسره **له محل** من الاعراب
فهي لها محل كذلك **والا** يكون لما تفسره محل **فلا محل لها**

Copyright © King Saud University